IDRAK
FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراسات والاستشارات

تقرير الوضع السوري

«تقرير شهري يعرض تطورات الأحداث وآخر مستجدات الشأن السوري»

آب/أغسطس 2021

مواجهات واقتحامات ومفاوضات في درعا في الجنوب، وتصعيد تركي و روسي في الشمال، وغارات إسرائيلية.

العملة تعاود الهبوط، أزمة الكهرباء تتفاقم، وأزمة مياه تلوح في الأفق، وكورونا يسجل أرقام قياسية.

تساؤلات عن مصير القوات الأمريكية شرق سوريا، وبادين يقول أن سوريا أخطر من أفغانستان.

قمة بغداد لدول جوار العراق تستبعد النظام.

الفهرس

ملخص تنفيذي. 3
المعطى الميداني 4
الأوضاع الإنسانية لشهر آب/أغسطس 4
الاشتباكات والعمليات العسكرية 5
أول دخول لشاحنات المساعدات الأممية من مناطق وجود النظام لإدلب 7
قصف روسي لمنطقة عفرين هو الأول من نوعه 8
انفجار حافلة لعناصر الحرس الجمهوري في دمشق 8
الجنوب السوري: مفاوضات وقصف وحصار واشتباكات وتهجير 9
أرقام قياسية في الإصابات والوفيات بوباء كورونا، في كل المناطق 10
تدني الأوضاع المعيشية 11
النظام في سوريا 12
مزيد من تدهور الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام 12
تسرب نفطي على سواحل سوريا يمتد إلى قبرص وتركيا 13
تراجع كبير في قيمة الليرة السورية 14
حجز أموال أعداد كبيرة من تجار حلب 15
المعارضة السورية 16
مؤتمر لشخصيات سورية في جنيف 16
مؤتمر لأبناء محافظة السويداء يطالب برحيل بشار 17
تواصل جهود توحيد فصائل الشمال تحت قيادة واحدة 18
إحياء الذكرى الثامنة لقصف غوطتي دمشق بالكيماوي 19
الائتلاف والحكومة المؤقتة يدينان قصف وحصار النظام لدرعا البلد 20

الفهرس

مناطق سيطرة ميليشيا قسد شرق الفرات 21

قصف مكثف للمسيرات التركية لمواقع قسد، واستعداد لعملية واسعة 21

قرار الكفيل يهدد أهل دير الزور بالابتزاز والترحيل 22

فشل التقارب بين قسد والمجلس الوطني الكردي 23

تشكيل لواء من قسد والعشائر لمراقبة الحدود السورية العراقية 24

تحركات دولية في الشأن السوري 25

قمة بغداد تستبعد نظام الأسد 25

الصين تجدد اهتمامها بالحضور في سوريا، وتسريع إعادة الإعمار 26

تصريحات أمين عام الأمم المتحدة حول استخدام الكيمياوي في سورية 27

عمليات الاحتلال الإسرائيلي وتحركاته 28

قصف إسرائيلي لمواقع إيرانية في سوريا، وأسباب امتعاض روسيا منه 28

عمليات تنظيم داعش وتحركاته 30

انسحاب النظام وحلفائه من عدة بلدات أمام هجمات داعش 30

السوريون في المهجر 32

توتر بين سوريين وأتراك في أنقرة، وجدل حول وضع السوريين في تركيا 32

ألمانيا تعتقل متهماً بارتكاب جرائم في مخيم اليرموك 32

اختفاء معارضين سوريين في السفارة السورية في بيروت 33

أخرى 34

ملخص تنفيذي

احتلت درعا قمة الاهتمام في سوريا في شهر آب/أغسطس 2021، فإلى جانب حصار درعا البلد (وسط مدينة درعا) والقصف ومحاولات الاقتحام الفاشلة، والاشتباكات والدعوات للتصعيد في شتى أنحاء محافظة درعا، تعثرت المفاوضات بين أهالي درعا والروس والنظام واللواء الثامن من الفيلق الخامس الذي شكلته روسيا من أبناء المحافظة، وما زالت الأوضاع قلقة.

على صعيد التطورات الإقليمية فقد انضم الأردن والجزائر للدول المؤيدة لعودة النظام في سورية للجامعة العربية، وفك الحصار السياسي والدبلوماسي عنه، لكن ذلك لم يكفي لدعوة النظام لقمة دول جوار العراق في بغداد، وعلى الأرجح لن يكفي لعودته للجامعة العربية، بسبب الرفض الدولي والأمريكي تحديداً للانفتاح على النظام وموقف دول أخرى إقليمية هامة مثل السعودية.

وفي شهر آب/أغسطس قامت الطائرات المسيرة التركية بسلسلة من الهجمات على مواقع لقوات سورية الديمقراطية (قسد)، ما دفعها للتحسب من عملية تركية واسعة، والتصريح بمخاوفها من انسحاب أميركي من شرق الفرات، على طريقة الانسحاب من أفغانستان.

كما شهد شهر آب/أغسطس عمليات إسرائيلية جديدة على مواقع إيرانية في وسط سوريا وجنوبها، وحول العاصمة دمشق. ما أثار حفيظة الروس بينما تتجاهل إسرائيل التحفظات الإسرائيلية وتنسبها إلى أسباب اقتصادية.

وسجل شهر آب/أغسطس تصاعداً جديداً في عمليات داعش ضد عناصر النظام وحزب الله اللبناني وإيران، مما اضطرهم للانسحاب من بعض المناطق والبلدات.

وعلى صعيد المهجرين السوريين فقد شهدت تركيا توتراً كبيراً بين سوريين وأتراك، ساهم في تأجيج الجدل حول الهجرة والمهاجرين في تركيا، والذي تحول إلى أحد المواضيع الرئيسية للخلاف بين حكومة العدالة والتنمية، والمعارضة.

شهد شهر آب/أغسطس ١٢٠٢ احتدام المواجهة بين النظام والمليشيات الإيرانية وبين أهالي درعا، ولم تسفر المفاوضات الصعبة عن نتائج عملية بسبب النزعة لدى الميليشيات الإيرانية والنظام لخرق الهدن والاتفاقات ورغبتهم بتفجير الأوضاع، فيما تواصل القصف الروس للمحرر في إدلب، وامتد إلى عفرين -وهو أمر نادر الحدوث-. ودخلت شاحنات مساعدات الأمم المتحدة إلى المناطق المحررة لأول مرة من مناطق وجود النظام إلى إدلب، وسط استمرار الجهود لتوحيد الفصائل، بينما سجل إصابات كورونا ووفياتها أرقاماً قياسية في سوريا هذا الشهر.

ملخص الأوضاع الإنسانية لشهر حزيران/يونيو 2021

وثقت المنظمات المختصة خلال شهر آب/أغسطس 2021 مقتل 94 مدنياً، بينهم 32 طفلاً و10 سيدات، كما سجلت مقتل 7 أشخاص بسبب التعذيب، وما لا يقل عن 207 حالة اعتقال تعسفي بينها 7 لأطفال و14 سيدة، على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا . الأرقام هي للحالات الموثقة فقط، وهناك حالات لم تستطع المنظمات توثيقها بسبب صعوبات وتعقيدات الوضع.

وشهد شهر آب/أغسطس ما لا يقل عن 9 حوادث اعتداء على مراكز حيويَّة مدنيَّة، كانت 4 منها على يد قوات النظام في سورية، و 1 على يد كل من القوات الروسية، وقوات سوريا الديمقراطية(قسد)، و2 إثر انفجارات مجهولة المصدر و1 من قبل مجهولين، وهجوماً واحداً بأسلحة حارقة نفَّذه النظام في سوريا على أطراف قرية الزيادية بريف حماة الغربي.

الاشتباكات والعمليات العسكرية

وشهد شهر آب/أغسطس 2021 استمرار العملية العسكرية لقوات النظام وروسيا على المناطق المحررة(المعارضة) من محافظة إدلب في شمال غرب سوريا للشهر الثالث على التوالي، والتي تركزت على منطقة جبل الزاوية ومحيطها، وقرب خطوط التماس مع النظام، وتتواصل الهجمات الجوية الروسية على منطقة جبل الزاوية منذ 5 آب/أغسطس، وتركز معظمها على أطراف بلدات البارة وكنصفرة في القطاع الجنوبي والشرقي من جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

واستمرت الحملة العسكرية للنظام وحلفائه على منطقة درعا البلد وحيي طريق السد والمخيمات في مدينة درعا، إضافة إلى قصف مدن وبلدات في ريف درعا الغربي كمدينة طفس وبلدات اليادودة والمزيريب وقرية العجمي، وقد شهدت أحياء مدينة درعا محاولات تقدم عدة من قبل قوات النظام السوري تصدى لها المقاتلون المحليون. فيما استمر النظام السوري في حصاره أحياء مدينة درعا (منطقة درعا البلد وحيي طريق السد والمخيمات) للشهر الثاني على التوالي، فمنذ 5 آب/أغسطس قام بإغلاق حاجز السرايا بالسواتر الترابية ومنع خروج المدنيين النازحين إلى منطقة درعا المحطة بشكل كامل، كما تسبب الحصار وانقطاع المواد الأساسية بتوقف الفرن الوحيد في المنطقة عن العمل في 9 آب/أغسطس بسبب نفاذ الطحين والوقود.

المعطى الميداني

وشهد شهر آب/أغسطس هجمات لقسد براجمات الصواريخ والمدفعية على ريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي الخاضعة لسيطرة المعارضة، استهدفت بها مراكز المدن مثل عفرين والباب، وقرى قريبة من خطوط التماس بين تلك القوات وفصائل الجيش الوطني(المعارضة)، وأسفر القصف عن خسائر بشرية ومادية.

وعلى صعيد التفجيرات، شهدت مدينتا رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي وتل أبيض بريف الرقة الشمالي الغربي تفجيرات ألحقت أضراراً مادية في البنى التحتية. واستمرت حوادث قتل المدنيين بسبب الألغام في محافظات ومناطق متفرقة في سوريا، وتسببت في مقتل 15 مدنياً بينهم 6 طفلاً و1 سيدة. وتم رصد حوادث انفجار مخلفات قصف سابق تسببت في مقتل مدنيين في شمال غرب سوريا.

واستمرت في شهر آب/أغسطس عمليات القتل على يد مسلحين مجهولين في مخيم الهول الذي يقع شرق مدينة الحسكة حيث وثق مقتل 8 مدنيين بينهم 2 سيدة.

واستهدفت الهجمات المدنيين وأعيان مدنية، وقد ارتكبت قوات النظام وروسيا جرائم متنوعة من القتل خارج نطاق القانون، إلى الاعتقال والتَّعذيب والإخفاء القسري، كما تسبَّبت هجماتها وعمليات القصف العشوائي في تدمير المنشآت والأبنية، وتم ارتكاب جريمة الحرب المتمثلة في الهجوم على المدنيين في كثير من الحالات

أول دخول لشاحنات المساعدات الأممية من مناطق وجود النظام لإدلب

شهد يوم 30 آب/أغسطس دخول ثلاث شاحنات تحمل مواد إغاثية عبر برنامج الغذاء العالمي WFP، من مناطق سيطرة النظام إلى مناطق سيطرة فصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام، وذلك عبر معبر ميزناز ومعارة النعسان بريف إدلب الشمالي الشرقي، تبعتها 12 شاحنة في اليوم التالي، بإشراف منظمة الهلال الأحمر التابعة للنظام. وهذه القافلة هي الأولى من نوعها في تطبيق قرار دخول المساعدات الإنسانية عبر خطوط التماس، الأمر الذي تم إقراره في قرار مجلس الأمن رقم 2585، وهو ما أثار حالة من الاستياء في اوساط السوريين المناهضين للنظام على اعتبار أن تمرير المساعدات الأممية عبر النظام المتهم بنهب المساعدات وتشريد السوريين ليس أمراً منطقياً، واعتبروه جزءً من استراتيجية روسيا لتأهيل النظام وإعادة اعتراف العالم بشرعيته.

أما روسيا فقد عبرت عن سعادتها بالخطوة عبر تصريح للخارجية الروسية جاء فيه: إنه "في إطار برنامج الأغذية العالمي، نُقلت أول شحنة من المساعدات الإنسانية، وهي 9600 سلة غذائية من حلب إلى سرمدا في إدلب عبر خطوط التماس، ومن المقرر تسليم 27 ألف سلة من الحكومة إلى منطقة خفض التصعيد بحلول منتصف أيلول /سبتمبر الحالي، والذي من شأنه أن يساعد 50 ألف مدني".

قصف روسي لمنطقة عفرين هو الأول من نوعه

في عملية هي الأولى من نوعها، شنت الطائرات الحربية الروسية 5 غارات مستخدمة الصواريخ الفراغية، يوم 31 آب/أغسطس، على معسكر تدريب لفيلق الشام التابع للجيش الوطني السوري وأسفرت عن جرح 5 من عناصر الفيلق في منطقة عفرين.

تميل أغلب التحليلات إلى أن الغارات تعبير عن غضب روسي من تحركات تركية معينة، مثل طريقة التعامل مع قضية المعابر، أو بسبب قصف تركيا للمليشيات الكردية العاملة في مناطق نفوذ روسي، أو بسبب تنفيذ الجيش التركي عملية طالت معسكراً تشرف عليه روسيا بشكل مباشر في منطقة جبل الأكراد شرق محافظة اللاذقية شمال غربي سوريا.

انفجار حافلة لعناصر الحرس الجمهوري في دمشق

في 4 آب/أغسطس قتل وأصيب ركاب حافلة من «الحرس الجمهوري» جراء تفجير حافلتهم بمنطقة عسكرية غرب العاصمة دمشق، وقال النظام أن سبب الانفجار ماس كهربائي. وهو مصطلح استخدمه النظام سابقا لتجنب الاعتراف بانفجارات وغارات، التفجير استهدف حافلة مبيت في مساكن الحرس الجمهوري بمنطقة دمر غرب دمشق، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو 19 عنصراً و احتراق الحافلة بالكامل.

الجنوب السوري: مفاوضات وقصف وحصار واشتباكات وتهجير

للشهر الثاني على التوالي، تعيش درعا البلد (وسط مدينة درعا) الحصار والقصف والتهجير ومحاولات الاقتحام ومفاوضات ماراثونية، قدم فيها النظام مبررات غير مقبولة للهجوم والتصعيد ووضع شروطاً تعجيزية لوف الهجمات، بينما قامت روسيا بلعب دور الحكم بين أهالي درعا والنظام وحلفائه.

تشير المعطيات إلى عدة عوامل يمكن أن تشكل الدافع وراء هذا التصعيد من طرف النظام وحلفائه ضد درعا:

- موقف درعا وعموم منطقة الجنوب من النظام وإصرارهم على معارضتهم للنظام رغم توقيع اتفاق التسوية الذي حرص أهالي درعا على التفريق خلال المفاوضات عليه بين التبعية للنظام والتبعية للدولة.
- إحياء ذكرى الثورة في درعا وإبراز مظاهر التبني للثورة السورية وعدم التراجع عنها.
- موقف أهالي درعا من الانتخابات الرئاسية وإصرارهم على عدم المشاركة بل وعلى عدم فتح مراكز الاقتراع من الأساس في المنطقة.
- حاجة النظام لبسط السيطرة على المنطقة للإيفاء بالتزاماته بخصوص اتفاقية الغاز واتفاقية الكهرباء -اللتان تمران من المنطقة الجنوبية- وتسعى عدة دول (الأردن، مصر، إسرائيل، لبنان) لانفاذهما بعد تلقي ضوء أخضر من الولايات المتحدة بالمضي بهما.
- إصرار الجهات المرتبطة بإيران (الميليشيات التابعة أو الممولة أو المرتبطة بإيران) على حجز موقع متقدم بالقرب من الحدود مع الكيان الإسرائيلية وهو ما يعطي إيران ورقة تفاوض قوية داخل وخارج سوريا.

أرقام قياسية في الإصابات والوفيات بوباء كورونا، في كل المناطق

سجل في شهر آب/أغسطس ارتفاعاً ملحوظاً في تسجيل إصابات وحالات الوفاة بفيروس كورونا، وعلى وجه الخصوص في منطقة شمال غرب سوريا، حيث تم تسجيل الحصيلة الشهرية الأعلى من الإصابات منذ الإعلان عن ظهور الجائحة هناك في تموز/يوليو 2020

وأعلنت وزارة الصحة في حكومة النظام السوري عن 1952 حالة إصابة و99 حالة وفاة في شهر آب/أغسطس. وفي ظل تفشي الجائحة وعودة الفيروس للانتشار بشكل واسع، يسود تخوف من انتشاره بين النازحين من أهالي درعا المقيمين في مراكز الإيواء في منطقة درعا المحطة بشكل مكتظ، والذين تمنعهم قوات النظام من الخروج منها. وسجلت حالات الإصابات والوفاة بالفيروس في شمال غرب سوريا وفق ما أعلنه نظام الإنذار المبكر EWARN

11438 حالة إصابة و38 حالة وفاة مرتبطة بجائحة كوفيد19-؛ وشهد النصف الثاني من شهر آب/أغسطس قفزات غير مسبوقة على صعيد حصيلة الإصابات اليومية المسجلة بالفيروس؛ نظراً لانتشار المتحور دلتا في ظل غياب الإجراءات الاحترازية، وقد وصلت إلى 1262 حالة تم تسجيلها في يوم 29 آب/أغسطس، وهي الحصيلة اليومية الأعلى منذ الإعلان عن ظهور الحالة الأولى لكوفيد19- في شمال غرب سوريا. أما في شمال شرق سوريا فقد بلغت الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في آب وفق هيئة الصحة في الإدارة الذاتية الكردية لشمال وشرق سوريا 1800 حالة إصابة و20 حالة وفاة.

تدني الأوضاع المعيشية

أما في شمال غرب سوريا المحرر فتشهد أسعار المواد الأساسية التموينية والخضراوات ارتفاعاً كبيراً متأثرة بتقلبات سعر صرف الليرة التركية واحتكار التجار.

وأصدرت هيئة تحرير الشام وحكومة الإنقاذ عدة بيانات تمنع بموجبها دخول بعض السلع والمواد لاسيما الخضراوات من مناطق عفرين بريف حلب الشمالي الغربي إلى مناطق ريف إدلب عبر معبر الغزاوية بريف حلب الغربي. فيما تشهد مناطق سيطرة الإدارة الذاتية شرق سوريا وعلى وجه الخصوص ريف دير الزور استمراراً في أزمة توفر الخبز بسبب ارتفاع سعر الطحين وقلة الأفران العاملة وارتفاع تكاليف الإنتاج.

مزيد من تدهور الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرة النظام

على صعيد الوضع المعيشي في مناطق سيطرة النظام وحلفائه، فقد شهد معظمها تصاعداً في حالات السخط الشعبي بسبب الوضع الأمني المتردي وانتشار عصابات السرقة والقتل، إضافة لسوء الخدمات وانقطاع الوقود والتزاحم على أفران الخبز، وانقطاع الكهرباء لأكثر من ثلثي ساعات اليوم.

ولا تزال الشكاوى من انقطاع المياه تتصاعد في مناطق متفرقة من البلاد لتشكل مؤشر تدهور جديد في الأوضاع المعيشية في سوريا.

ورغم التدهور الكبير في الأوضاع المعيشية يمهد النظام لرفع الدعم عن السلع الأساسية بشكل كامل في مناطق وجوده، بينما يتحدث عن خطة جديدة لضبط الدعم تنعكس إيجاباً على جميع المواطنين من خلال منظومة البطاقة الذكية، ووفقا للأرقام التي يطرحها النظام يكلف دعم الخبز سنوياً تريليوناً و600 مليار ليرة، وتدّعي الحكومة بأن الكثير مما يقدم لدعم رغيف الخبز يهدر أو يسرق بطرق مختلفة وكذلك الكثير منه يذهب إلى أشخاص يقومون بالمتاجرة به.

بالنسبة للكهرباء فقد عمد النظام مؤخّراً إلى الترويج للطاقة البديلة، كحلٍ يستغني به الصناعيون والمواطنون، عن خدمة الكهرباء الحكومية.

واتّسعت دائرة التقنين الكهربائي لتشمل دمشق التي كانت تعاني أقل من غيرها بساعات التقنين إلى وقت قريب، حيث سجّلت بعض مناطقها 20 ساعة قطع و4 ساعات وصل في اليوم فقط.

تسرب نفطي على سواحل سوريا يمتد إلى قبرص وتركيا

حصل تسرب نفطي من محطة طاقة في مدينة بانياس الساحلية السورية، ما أدى لتدفق كميات كبيرة من النفط إلى ساحل شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث يقدر حجم التسرب بـ 15 ألف طن من النفط تسرب من محطة للطاقة الكهربائية في مدينة بانياس.

وامتدت البقعة النفطية خاصة باتجاه شمال قبرص، و المياه الإقليمية التركية. وبعد أيام من مراقبة توجه البقعة بقلق بالغ، أعلن رئيس وزراء قبرص التركية أرسان سنار في 31 آب/أغسطس أن التسرب النفطي بدأ يتجه مجدداً نحو السواحل السورية، بتأثير من الرياح، بعد أن كانت التوقعات تميل إلى أنه سيصل إلى الشواطئ القبرصية التي تبعد 160 كيلومتراً عن سوريا.

النظام من طرفه أعلن عن تشكيل لجنة للتحقيق في أسباب التلوث. وفي وقت تقول المصادر الرسمية إن السبب يعود إلى حدوث تسرّب من أحد الخزانات بمحطة بانياس، تقول مصادر محلية إن غسيل ناقلات النفط الإيرانية لخزاناتها قبالة الشواطئ رفع من نسبة التلوث مما يهدد بكارثة بيئية وضرب موسم السياحة.

تراجع كبير في قيمة الليرة السورية

سجلت الليرة السورية انخفاضاً حاداً وكبيراً في قيمتها وسعر صرفها مقابل مختلف العملات الأجنبية خلال شهر آب/أغسطس 2021، حيث انخفضت من 3300 ليرة سورية للدولار الأمريكي الواحد في بداية الشهر، لتسجل مع إغلاق تعاملات الشهر أرقاماً من مستويات الـ 3650 ليرة لكل دولار، وهو ما يعني تراجع قيمة الليرة بنسبة 11٪ من قيمتها مقابل الدولار خلال شهر آب/ أغسطس.

ومن المرجح وفقاً لآراء المحللين أن يستمر انخفاض سعر صرف الليرة وصولاً إلى مستويات أعلى من الـ 4000 ليرة للدولار خلال شهر أيلول/ سبتمبر 2021.

حجز أموال أعداد كبيرة من تجار حلب

خلال شهر آب/أغسطس عمد النظام إلى فرض إتاوات كبيرة على عدد من التجار والصناعيين في حلب، كما بادر بالحجز على بضائع عدد كبير من التجار والصناعيين بحجة عدم دفعهم الضرائب.

تعد هذه أكبر عملية حجز ومصادرة تطال الصناعيين والتجار السوريين في حلب، وطالت المئات..

وقد أثارت الحملة استياء واسعاً بسببمعاناة الصناعيين والتجار من تبعات الوضع القائم وفقد المحروقات، وانقطاع الكهرباء، وغلاء لمصادر الطاقة البديلة، وانهيار سعر صرف الليرة، وتفاوته بين البنك المركزي والسوق السوداء، وعدم امتلاك المواطن السوري الدخل الكافي لشراء المنتجات، بالإضافة إلى الإجراءات المعقدة المتعلقة بالتصدير والاستيراد، وفرض الإتاوات لحماية التجار من الميليشيات والأفرع الأمنية.

مؤتمر لشخصيات سورية في جنيف

عقد في 21 آب/أغسطس في مدينة جنيف السويسرية مؤتمر لشخصيات سورية، تقدمتها شخصيات جدلية ذات علاقات مع روسيا مثل هيثم مناع وخالد المحاميد، وشخصيات مقربة من الاتحاد الديمقراطي الكردي (الفرع السوري لحزب العمال الكردي التركي PKK)، وما يعرف بالتيار الثالث، أي ما بين النظام والمعارضة، تحت شعار «استعادة القرار السوري»

ونص البيان الصادر عن المؤتمر بعد يومين من الاجتماعات على «السعي لاستعادة السيادة الوطنية والتمسك بوحدة وسلامة الأراضي السورية وحرية الشعب السوري بكافة مكوناته». وطالب ب»خروج كافة الاحتلالات والقوات الأجنبية من البلاد، والتمسك بأهداف الشعب السوري بإسقاط الديكتاتورية وتحقيق العدالة، ومحاسبة المجرمين والعمل على إخراج المعتقلين والمغيبين قسراً في سجون النظام وسجون التنظيمات الإرهابية». المؤتمر أكد على اعتبار نضال السوريين «حركة تحرر وطني ضد الاحتلال الخارجي والاستبداد الداخلي»، وضرورة صياغة عقد وطني جامع بالاعتماد على «المحددات الأساسية لمفاوضات الحل السياسي، بناءً على ما نص عليه مؤتمر جنيف واحد عام 2012، والقرارات الأممية ذات الصلة، بما فيها القرار 2254».

وقُدمت في المؤتمر عدد كبير من الأوراق حول تصورات الحل في سورية، لم يكد ينتهي المؤتمر حتى أعلنت العديد من الشخصيات التي حضرت المؤتمر انسحابها عنه، لاحقاً وبعد عدة أيام من انتهاء المؤتمر أعلنت أغلب الشخصيات الباقية التي حضرت المؤتمر انسحابها عنه أيضاً.

مؤتمر لأبناء محافظة السويداء يطالب برحيل بشار

طالبت هيئات سياسية في محافظة السويداء برحيل النظام السوري، وذلك خلال مؤتمر عُقد في 23 آب/أغسطس تحت عنوان "الجنوب السوري ورؤية الحل السياسي القادم لسوريا"، عُقد بدعوة من حزب "اللواء السوري" بالتشارك مع "نخب سياسية" من أبناء المحافظة.

ووفق القائمين على المؤتمر، فإنه يرمي إلى العمل مع بقية المحافظات والمكوّنات السورية الوطنية في جميع أنحاء سوريا، من أجل «إخراج سوريا من واقع الانهيار الكبير الذي تعيشه».

بنود ومخرجات المؤتمر تضمنت: رحيل النظام السوري، وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2254، كما ركز على تردي الواقع المعيشي في المحافظة، والفلتان الأمني، بالإضافة إلى الوضع في درعا المجاورة للسويداء.

وحمّل المشاركون النظام المسؤولية الكاملة عن الواقع التي تشهده المحافظات السورية، من تردٍ للأوضاع المعيشية والخدمية. وأكدوا أن سوريا أصبحت "لقمة سائغة" للدول الأخرى، حيث لا تملك السلطة السورية سوى 17% من الساحل والقسم المتبقي تم تسليمه إلى روسيا وإيران.

وعبرت المشاركون عن رفضهم لحصار وقصف لدرعا البلد من قبل قوات النظام. وأشاروا إلى قيام إيران بشراء أراض وعقارات في محافظة السويداء، إضافة لإشرافها على بناء أبراج في مركز المحافظة

يأتي المؤتمر في وقت تشهد فيه محافظة السويداء توترًا أمنيًا، منذ منتصف تموز/يوليو 2021، عقب خلاف بين مجموعة تتبع حزب "اللواء السوري" المحلي المشكل حديثاً، وقوات "الدفاع الوطني" الرديفة لقوات النظام.

تواصل جهود توحيد فصائل الشمال تحت قيادة واحدة

تستمر المساعي التركية لتوحيد خمسة فصائل في الجيش الوطني السوري شمالي وغربي سوريا ودمجها بالكامل.

الفصائل هي: المعتصم والحمزة والفرقة 20 والسلطان سليمان شاه وصقور الشمال، وهي وافقت على الاندماج فيما بينها تحت قيادة واحدة والقائد العام سيكون معتصم عباس ونائبه سيف بولاد، وتنتشر قواتها في مناطق عفرين - مارع - تل أبيض - رأس العين.

وجاءت تلك التطورات بعد يوم واحد من رد القوات التركية على عملية جوية روسية تعرضت لها مدينة عفرين واعتبرت حينها رسالة قوية من موسكو لا بد من الرد عليها.

ويأتي التشكيل الجديد بعد تأسيس فصيلين كبيرين آخرين من الجيش الوطني لغرفة القيادة الموحدة المعروفة باسم عزم في 15 تموز/يوليو الماضي.

يُعتقد أن الجيش الوطني السوري يعيش حالياً مخاضاً لولادة شكل ونمط جديد يتماشى مع تغير الظروف التي كانت سائدة وقت نشأته.

إحياء الذكرى الثامنة لقصف غوطتي دمشق بالكيماوي

أحيت تجمعات السوريين في المناطق المحررة، والمهجر، وقوى المجتمع السوري والمعارضة السورية، ومنظمات دولية، الذكرى الثامنة لاستخدام النظام في سوريا أسلحة الدمار الشامل (السلاح الكيماوي) ضد المدنيين في غوطتي دمشق في 21 آب/أغسطس 2013 مطالبة بمعاقبة النظام، والحفاظ على الأدلة، ومنع تكرار الجريمة التي كرر النظام ارتكابها 216 مرة.

وفي ذكرى مجزرة الكيماوي، عُقدت بحضور شخصيات دولية، ندوة لتوثيق الانتهاكات الكيميائية في سورية وأخطر الجرائم التي ارتكبت، والأهداف التي يجب العمل عليها لمحاسبة مرتكبي الجرائم. وحدد القائمون على الندوة الأهداف قصيرة المدى، وهي توعية الضحايا والشهود بأن استخدام الأسلحة الكيميائية «لم يُنسَ»، وتذكير المجتمع الدولي بأن الأسلحة الكيميائية قد استخدمت دون عقاب في سورية منذ تشرين الأول/أكتوبر 2012، بما في ذلك تسليط الضوء ما تم من توثيق استخدام الأسلحة الكيميائية وتحديد الجناة، وتحديد بعض الصعوبات في تقديم الجناة إلى العدالة، كما تم طرح أفكار للحد من الإفلات الحالي من العقاب على استخدام الأسلحة الكيميائية.

وفي بيان له، قال الائتلاف الوطني السوري إن مثل هذه الهجمات «لا تزال شاهداً على حقيقة النظام وحلفائه»، مطالباً المجتمع الدولي باستعادة دوره في الملف السوري، وتحمل مسؤولياته. كما طالب الدول الفاعلة في مجلس الأمن بممارسة ضغوط مباشرة لوقف الإجرام ومحاسبة المجرمين، ودعم الانتقال السياسي وفقاً للقرارات الدولية التي تنص على تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية.

وجاء في البيان، أنه «في اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم، إضافة إلى ذكرى جريمة القرن، ومجزرة معارة النعسان، ومجزرة داريا الكبرى، فظائع ومجازر تتزاحم، ولا تزال الأوضاع مفتوحة على المزيد من احتمالات القتل والتنكيل والتهجير بيد النظام وحلفائه، من دون أن يحصل الضحايا على حقهم، ومن دون أن ينال المجرمون العقاب الذي يستحقونه».

الائتلاف والحكومة المؤقتة يدينان قصف وحصار النظام لدرعا البلد

عقدت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري، اجتماعاً لبحث الوضع الخطير في درعا.

وحذر رئيس الائتلاف الوطني من إتمام أركان مشروع إيران الخبيث في الجنوب السوري بتنفيذ النظام المجرم والشراكة الروسية، والرامي إلى تغيير البنية السكانية للمنطقة من خلال استمرار الحصار والقصف الإجرامي وصولاً إلى التهجير القسري للسكان الأصليين وإحلال إرهابيين من ميليشيات إيران الطائفية متعددة الجنسيات.

وقال المسلط لن يقتصر ضرر هذا المشروع الخبيث على حوران أو سورية ولكن سيتمدد هذا الخطر إلى كل دول المنطقة لا سيما الأردن الشقيق ودول الخليج العربي، مضيفاً: لذا نناشد أشقاءنا العرب للتدخل الفوري بكل ثقلهم الدولي من أجل إنقاذ أهالي درعا ورفع الحصار عنهم وحمايتهم من وحشية الميليشيات الإيرانية وقوات النظام المجرم.

واتهمت الحكومة السورية المؤقتة النظام في سورية بتنفيذ مخطط تغيير ديمغرافي من خلال تهجير سكان محليين في درعا جنوبي سورية، ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته.

وقالت «الحكومة المؤقتة» الممثلة للمعارضة السورية، في بيان لها : «تستمر عمليات التهجير القسري لسكان مدينة درعا في جريمة إضافية من جرائم نظام الأسد وحلفائه».

قصف مكثف للمسيرات التركية لمواقع قسد، واستعداد لعملية واسعة

شهد شهر آب/أغسطس 2021 تطوراً في الصراع في شمال سوريا، حيث بدأت تركيا بالاستخدام المكثف للطائرات بدون طيار (المسيرات) في قصف المليشيات من عناصر حزب العمال PKK وميليشيا قوات سورية الديمقراطية (قسد) وغيرها من التنظيمات والميليشيات التي تنفذ عمليات ضد تركيا أو المناطق الخاضعة للإشراف التركي في سوريا.

وأحدث قصف المسيرات التركية حالة من التخلخل في أوساط ميليشيا قسد، بسبب الخوف من أن يكون القصف تمهيداً لعملية تركية واسعة في شمال سوريا، أو مقدمة لانسحاب أمريكي من سوريا.

وكان لقاء بين قسد والأمريكان عقد في 23 آب/أغسطس في سوريا حمل لقسد (حسب تسريبات صحفية) رسائل أمريكية غير مطمئنة ملخصها: -1 وجودنا في سوريا هدفه القضاء على داعش وليس أي هدف آخر-2 يجب إبعاد عناصر PKK من صفوف قس، ومن حق تركيا ضرب عناصر PKK بينكم.

قرار «الكفيل» يهدد أهل دير الزور بالابتزاز والترحيل

طالبت المجالس المحلية التابعة لـ «الإدارة الذاتية» الكردية، جميع النازحين بمغادرة المناطق الخاضعة لسيطرة «قسد| في محافظة دير الزور، في حال عدم توفر الكفيل لإقامتهم، وذلك تطبيقاً للقانون الذي أصدرته في 27 من أيار/مايو 2021، القاضي بتأمين كفيل كشرط لإقامة النازحين القادمين من خارج مناطق سيطرتها.

وتتطلب ورقة الكفيل قيام أحد السكان الأصليين المقيمين في القرية أو البلدة، بكفالة النازح أمام المجلس المحلي، وذلك بإحضار ورقة من البلدية الذي تعينه الإدارة الذاتية، بالإضافة إلى عقد إيجار وصورة شخصية للشخص المكفول.

هذا القرار يعني تهديد أكثر من نصف سكان ريف دير الزور العرب من منازلهم إلى وجهة مجهولة، فقسم كبير من سكان المنطقة لا يملك وجهة أخرى يستطيع اللجوء إليها، إضافة إلى أن عدد النازحين يفوق عدد السكان الأصليين، وهذا ما يجعل من تأمين الكفيل أمراً مستحيلاً.

فشل التقارب بين قسد والمجلس الوطني الكردي

تبذل الإدارة الأمريكية جهوداً كبيرة لإدماج المجلس الوطني الكردي (معارضة سورية) في مؤسسات شرق الفرات التي تدعمها، والتي تسيطر عليها الوحدات الكردية -قسد.

وتعثرت المحادثات بين المجلس الوطني الكردي مع الوحدات الكردية، ما دفع مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط «جوي هودد» للتوجه إلى مدينة القامشلي شمال شرقي سوريا، للقاء الطرفين (الاتحاد الديمقراطي الفرع السوري لتنظيم ال PKK والمجلس الوطني الكردي) بغية إحياء المباحثات الكردية المتوقفة منذ تشرين الثاني/ أكتوبر 2020، في مسعى لتقريب وجهات النظر المختلفة والعودة إلى طاولة المباحثات وتذليل العقبات وإكمال مناقشات التوصل إلى اتفاق سياسي شامل، وتشكيل إدارة مدنية تمثل جميع مكونات المنطقة وتضم جميع الأحزاب السياسية الكردية بحماية قوة عسكرية وأمنية مشتركة.

وكان المجلس الوطني الكردي قد أعلن يوم 13 آب/أغسطس أن تصرفات وتصريحات الوحدات الكردية غير كافية لاستئناف الحوار الكردي الكردي..

وكانت مجموعة الشبيبة الثورية، التابعة لحزب ال PKK، والعاملة في مناطق سيطرة قسد أحرقت أحد مقار أكبر أحزاب المجلس الوطني الكردي في مدينة عامودا بريف الحسكة. واتهم عبد الحكيم بشار القيادي في المجلس الوحدات الكردية بحرق مقر حزبه، واعتبرها رفضاً للجهود الأمريكية بتقريب الأطراف الكردية.

وسبق أن تعرّضت مكاتب عدّة تابعة للمجلس الوطني الكردي في عموم مناطق سيطرة قسد لهجمات نفّذتها «وحدات حماية الشعب - YPG» (المكّون الأساسي في قسد) كان آخرها الاعتداء على مكتب حزب «الوحدة الديمقراطي الكردي» في منطقة عين العرب شمال شرقي حلب.

يذكر أنّ المفاوضات الكردية - الكردية بدأت، مطلع شهر نيسان 2020 برعاية من الخارجية الأميركية وبحضور مظلوم عبدي زعيم قسد، وعُقدت عشرات الاجتماعات بين الأطراف الكرديّة في قاعدة عسكرية أميركية مشتركة مع «قسد» بريف الحسكة، بإشراف الخارجية الأميركية في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية.

تشكيل لواء من قسد وأبناء العشائر بدعم أمريكي لمراقبة الحدود السورية العراقية

بدأت ميليشيا قسد، محاولة تشكيل لواء مهمته حماية الحدود السورية العراقية من أبناء العشائر العربية في منطقة شرق الفرات، بموافقة من التحالف الدولي بقيادة أمريكا.

وعقد بهذا الشأن اجتماع قبيل نهاية شهر آب/أغسطس ضم شخصيات أميركية مع ممثلي وحدات حماية الشعب الكردية- YPG العمود الفقري لـقسد إضافة لممثلين عن ما يسمى «صناديد شمر» وهي مجموعة من المقاتلين العرب تعمل مع قسد، أسفر عن اتفاق أولي بتشكيل لواء عسكري يضم 2000 مقاتل يهدف إلى حماية الحدود بين سوريا والعراق الواقعة ضمن مناطق سيطرة قسد، على أن يضم اللواء في غالبيته أبناء عشائر الجزيرة (دير الزور والحسكة)

وتشمل منطقة الحماية التي سيتولاها اللواء عند الانتهاء من تأسيسه، الحدود العراقية من بلدة الباغوز شرقي دير الزور وصولاً إلى معبر «سيملكا» الحدودي شرقي الحسكة.

قمة بغداد تستبعد نظام الأسد

رفضت دول مشاركة في قمة دول جوار العراق التي عقدت في بغداد يوم 28 آب/ أغسطس، حضور رأس النظام، ورفضت دول أخرى حضور أي ممثل عنه على أي مستوى كان.

وقال مصادر أن الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون رفض حضور قمة بغداد إذا تمت دعوة بشار الأسد لها، فيما رفضت دول أخرى، يرجح أن تكون تركيا والسعودية والكويت وقطر منها، حضور بشار، أو حضور أي ممثل عنه مهما يكن مستواه.

وتسبب حضور النظام بمشكلة للحكومة العراقية، التي أعلن رئيسها أن بشار الأسد لم توجه له دعوة للحضور، أن سربت مصادر قريبة من أطراف في الحكومة نبأ دعوته رسمياً.

ويخشى النظام ومؤيدوه من أن يتكرر ما حدث في بغداد على مستويات أخرى، وخاصة في الجامعة العربية. فرغم تزايد عدد الدول المتقبلة أو المطالبة بإعادة النظام للجامعة، والتي انضمت إليها الجزائر والأردن، إضافة إلى لبنان والعراق، مع توقع انضمام تونس لها، إلا أن إجماع الدول على عودة النظام ما زال بعيد المنال. ويكفي اعتراض دولة واحدة حتى يسقط مشروع العودة، فقرار إعادة العضوية، مثل قرار قبول العضوية لأول مرة، يتطلب الإجماع الكامل للأعضاء.

وعبرت إيران، على لسان وزير خارجيتها الجديد حسين أمير عبد اللهيان، عن انزعاجها من قرار استبعاد النظام من قمة دول جوار العراق، وقامت بمحاولة لتعويض القرار بتوجه وزير الخارجية إلى دمشق فور انتهاء القمة، لإطلاع بشار الأسد على نتائج القمة.

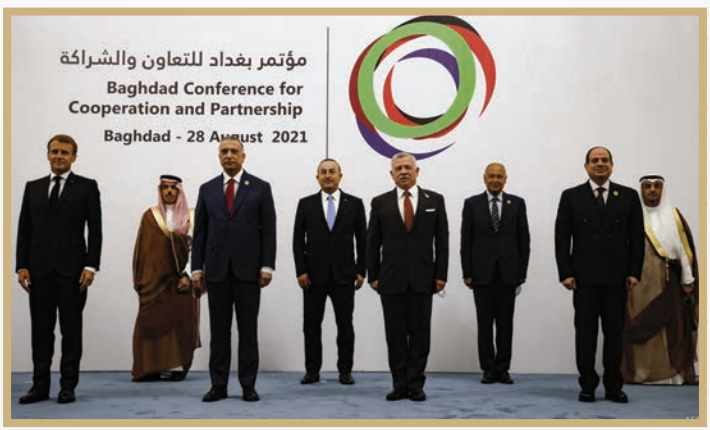

الصين تجدد اهتمامها بالحضور في سوريا، وتسريع إعادة الإعمار

بعد زيارة وزير الخارجية الصيني إلى دمشق، تطل الصين برأسها مرة أخرى في سوريا، وتظهر اهتمامها هذه المرة عبر رسالة من رئيس مجلس الدولة الصيني.

فقد عبرت الصين عن حرصها على تقديم «ما في وسعها من المساعدات لسوريا في مكافحة فيروس (كورونا) المستجد وتحسين معيشة الشعب السوري وتسريع إعادة الإعمار». وقال رئيس مجلس الدولة الصيني «لي كتشيانغ»، إن الحكومة الصينية تولي اهتماماً بالغاً لتطوير العلاقات مع سوريا، وأضاف أن البلدين «تربطهما علاقات صداقة تقليدية، ولطالما تبادلا الفهم والدعم المتبادل في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية والهموم الكبرى للبلدين». وأعرب المسؤول الصيني عن استعداد حكومة بلاده «لبذل جهود مشتركة مع الحكومة السورية لتوطيد الصداقة التقليدية بين البلدين ودفع علاقات التعاون إلى الأمام باستمرار، متمنياً لسوريا وشعبها الأمن والازدهار».

تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة حول استخدام الكيمياوي في سورية

قال الأمين العام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش إن «وحدة الصف بين أعضاء مجلس الأمن تعد شرطا أساسيا لتحديد هوية جميع مَن استخدموا الأسلحة الكيميائية في سوريا ومحاسبتهم».

وجاء كلام غوتيريش، في رسالة بتاريخ 5 آب/أغسطس مرفقة مع التقرير الشهري الذي أعدته منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، حول برنامج سوريا الكيميائي، والذي غطى الفترة من 24 حزيران /يونيو إلى 23 تموز /يوليو 2021، حيث استعرض التقرير نائب ممثلة الأمين العام السامية لشؤون نزع السلاح، توماس ماركر، خلال جلسة لمجلس الأمن.

وشهدت الجلسة تجاذبات بين دول الفيتو بالمجلس، حيث قالت المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة، ليندا توماس غرينفيلد، إن «نظام الأسد بدعم من روسيا، تجاهل دعوات المجتمع الدولي للكشف الكامل عن برامج أسلحته الكيميائية وتدميرها بشكل يمكن التحقق منه». ولفتت إلى أن ذلك الأمر صار «مصدر نزاع سياسي في هذا المجلس»، فيما أكد نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة، السفير، ديميتري بولانسكي، رفضه للتقرير الأممي، واصفا إياه بـ«التضليل والانحياز وتحوير الوقائع لإلقاء اللوم على دمشق وتحقيق نقاط سياسية».

وخلال الجلسة، طالب مندوب النظام في سوريا لدى الأمم المتحدة، بسام صباغ، مجلس الأمن بوجوب «تصحيح مسار منظمة حظر الأسلحة الكيمائية، والعودة إلى دورها الطبيعي باعتبارها ركيزة أساسية ومحايدة في نظام عدم الانتشار، معتبراً أن تسييس عمل المنظمة أفقدها جزءا كبيرا من مصداقيتها، وأنها تحولت لأداة بيد بعض الدول» وفق تعبيره.

وزعم صباغ أن «التسييس الذي باتت تعاني منه المنظمة أبعدها كثيرا عن الطابع الفني لعملها وأفقدها جزءا كبيرا من مصداقيتها فبدلا من أن تكون حارسا أمينا على تنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية تحولت إلى أداة بيد بعض الدول لاستهداف دولة طرف في الاتفاقية». واعتبر أن التقرير الأصلي للتحقيق في «حادثة دوما» يؤكد عدم العثور على دليل يشير إلى وقوع هجوم كيميائي فيها، وأن محاولات نزع المصداقية عنه لن تفلح في استعادة مصداقية تقارير بعثة تقصي الحقائق، وفق ماقال.

قصف إسرائيلي لمواقع إيرانية في سوريا، وأسباب امتعاض روسيا منه

قصف الاحتلال الإسرائيلي مواقع إيرانية ولبنانية وللنظام السوري في جنوب ووسط وعاصمة سوريا عدة مرات في شهر آب/أغسطس. ما أثار حفيظة الروس، فانتقدو القصف وزعموا أنه تم إسقاط الكثير من الصواريخ الإسرائيلية.

قصفت إسرائيل ليلة 17 آب/أغسطس عدة مواقع في محافظة القنيطرة جنوب سوريا، أتبعته يوم 19 آب/أغسطس بقصف مواقع لإيران ولحزب الله اللبناني في محافظة حمص وسط البلاد، ومواقع في القلمون على الحدود السورية اللبنانية، ومواقع في العاصمة دمشق ومحيطها.

وقال خبير عسكري إسرائيلي إنه «للمرة الثانية خلال شهرين، يظهر جنرال روسي أمام الكاميرات، معلناً أن الهجوم الإسرائيلي على مواقع في سوريا تم إحباطه من خلال أنظمة الدفاع الروسية المباعة للنظام السوري، ما يعني أن عنوان هذه الرسائل ليس في تل أبيب، بل في أفريقيا وآسيا، وكل زبون محتمل للصناعة العسكرية الروسية».

وأضاف رون بن يشاي في مقال بصحيفة يدعوت أحرونوت يوم 22 آب/أغسطس أن «الجنرالات في مقرات الجيش الروسي المنتشرة في سوريا، لا يحبون أن تنفجر صواريخ أرض-جو في جوف الليل على المصانع ومستودعات الأسلحة في سوريا، رغم علمهم بأن الأهداف التي تعرضت للهجوم تعود لمليشيات تعمل في الأراضي السورية خدمة للإيرانيين وحلفائهم».

وأوضح أن «هذا ليس فقط ما يزعج الضباط الروس في سوريا، ورؤسائهم في الكرملين، لكن ما يزعجهم حقيقة أن أحدث أنظمة الدفاع الجوي التي باعوها للنظام السوري بكمية ونوعية لا مثيل لها في أي مكان في العالم، لا تحقق الهدف المرجو منها، فهي تفشل باعتراض معظم الصواريخ الإسرائيلية، وتقع في مختلف الأراضي السورية، سواء عبر الأرض أو الجو».

وأضاف أن «سببا آخر لإعلان الجنرال الروسي يتعلق بالتطورات السياسية في سوريا، ومستقبل العلاقة بين العناصر المتناحرة في الحرب التي تشهدها، فالروس لديهم مصلحة بأن يظهروا لبشار الأسد ونظامه أن المعدات الروسية تعمل بشكل جيد، رغم أنها لا توفر حماية كاملة ضد الصواريخ الإسرائيلية بسبب العمليات العشوائية التي تقوم بها الفرق العسكرية السورية».

وأوضح أن «إسرائيل على علم بما يمارس الروس من ضغوط على النظام السوري لتقليص الوجود والتدخل الإيراني في سوريا، في المجالين الاقتصادي والعسكري، فهم غير راضين عن التنافس مع الإيرانيين على مكاسب إعادة إعمار سوريا، وقلقون من تخريب طهران ومبعوثيها لجهود إرساء الاستقرار في سوريا».

انسحاب النظام وحلفائه من عدة بلدات بسبب هجمات داعش وتكبدهم خسائر كبيرة

شهد شهر آب/أغسطس تصاعداً في هجمات خلايا داعش في البادية السورية التي تمتد لأطراف محافظات حمص وحماة وحلب والرقة ودير الزور ودمشق، واضطرت الروس والنظام لاستدعاء قوات من مناطق أخرى للرد على هذه الهجمات، فيما اضطر حزب الله ومليشيات تابعة لإيران للانسحاب من بلدات كانوا يحتلونها.

فقد تعرض النظام وميليشيات تابعة لإيران لهجمات من مجهولين يعتقد أنهم من تنظيم داعش في البادية السورية في مناطق جب السكر والريهجان وبيوض بريف حماة الشرقي، وانفجرت عبوة ناسفة انفجرت بعربة عسكرية تابعة للفرقة الرابعة التابعة لماهر الأسد قرب قرية بيوض.

وشهدت منطقة السخنة عند الحدود الإدارية بين محافظتي حمص ودير الزور اشتباكات نتج عنها سقوط عدة قتلى وجرحى بين عناصر «لواء القدس» و «الدفاع الوطني» و «قوات الفرقة 17».

وشنّ عناصر داعش هجوماً على مواقع ونقاط تتمركز فيها قوات النظام في بادية المسرب بريف دير الزور الغربي، وسقط فيها خسائر بشرية.

وقتل ثلاثة عناصر من قوات «الدفاع الوطني» التابعة للنظام، جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات تنظيم «داعش» في بادية قرية الدوير بريف ديرالزور الشرقي.

واستقدمت روسيا تعزيزات عسكرية من مطار حميميم إلى قاعدة العسكرية جنوب بلدة مسكنة بريف حلب الشرقي لمواجهة تنظيم داعش، فيما تستعدّ قوات النظام السوري والمليشيات التي تقاتل معها لبدء حملة جديدة ضد تنظيم «داعش» في البادية السورية، مع تواصل هجمات الأخير على تلك القوات.

كما شنّت الطائرات الحربية الروسية 14 طلعة جوية على البادية السورية، واستهدفت بنحو 30 ضربة جوية باديتي السخنة بريف حمص الشرقي والشولا بريف دير الزور، إضافة لعدة غارات على باديتي الرصافة وحماة، تزامناً مع قصف مدفعي لقوات النظام على سيارات يُرجَّح أنها لعناصر تنظيم «داعش» في بادية السخنة.

وكانت مواقع لمليشيا «حزب الله» العراقي في جبل البشري قد تعرضت، للقصف بقذائف هاون أطلقت من عمق البادية، يعتقد أنها من قبل داعش، ما تسبّب بمقتل عنصر من المليشيا وإصابة آخرين.

كما شنّ التنظيم هجمات على نقاط عسكرية لقوات النظام في بادية الشولا بريف دير الزور الجنوبي، ما أسفر عن مقتل ضابط من مرتبات الفوج 11 وإصابة 5 عناصر من قوات النظام، نقلوا إلى مستشفى دير الزور العسكري.

وفي سياق متصل، زار وفد روسي حقلَي شريفة 6 وحجار 7 الغازيين في منطقة الفرقلس بريف حمص الشرقي، لوضع آلية لحماية هذين الحقلين من هجمات جديدة من داعش قد تخرجهما عن الخدمة مجدداً.وكان عناصر من تنظيم «داعش» قد هاجموا حقل شريفة 6 الغازي بريف حمص الشرقي، متسببين بإخراجه عن الخدمة وبقتل 4 عناصر من الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة وبإصابة آخرين.

ولمواجهة تصاعد عمليات داعش وصل المئات من «الحرس الثوري» الإيراني إلى منطقة السخنة بريف حمص الشرقي، برفقة 550 آخرين من مليشيات «لواء القدس» «وفاطميون» و70 من حركة «النجباء» العراقية ومئات من الحرس الجمهوري التابع للنظام.

وبحسب مصادر أخرى قامت جهات مجهولة يرجح أنها داعش، في 7 من الشهر بعمليتين ضد شاحنتين ورتل للنظام في البادية، وقتلت في 16 منه خمس عناصر تابعين للروس في حمص، وألحقت خسائر فادحة بالنظام في البادية في 24 من الشهر، وقتلت قيادي إيراني في البادية في 26 منه، وقتل عنصرين من النظام في حماة في 30 من الشهر.

وبسبب هجمات داعش، اضطرت المليشيات الإيرانية للانسحاب من بلدة الطيبة في محافظة الرقة، وانسحب حزب الله من مواقع له في محافظة حمص.

توتر بين سوريين وأتراك في أنقرة، وجدل حول وضع السوريين في تركيا

شهدت العاصمة التركية أنقرة يوم 12 آب/أغسطس ارتكاب مواطن سورية لجريمة قتل فيها مواطن تركي وأصيب آخر بجراح خطيرة، ما أثار ردة فعل غاضبة لدى مواطنين أتراك دفعتهم لتكسير محلات وممتلكات السوريين في أنقرة وإطلاق شعارات معادية للسوريين. وتأتي الحادثة وسط حملة تحريض على السوريين تقوم بها أحزاب المعارضة القومية والعلمانية التركية.

وبعد ليلة من استباحة الممتلكات وتخويف السكان في الحي الذي يقطن فيه سوريون في أنقرة، اعتقلت السلطات التركية 145 تركيا مشاركاً في الأحداث، ثبت لاحقاً أن كثير منهم من أصحاب السوابق الإجرامية، ومن المتعصبين القوميين.

ألمانيا تعتقل متهماً بارتكاب جرائم في مخيم اليرموك

ألقت الشرطة الألمانية، يوم 5 آب/أغسطس القبض على الفلسطيني «موفق دواه» بتهمة ارتكاب جرائم حرب في مخيم اليرموك في دمشق عام 2014، وقالت الشرطة إن المشتبه به اعتقل في منطقة تريبتو ببرلين.

واتهم ممثلو الادعاء الألماني المشتبه به بإطلاق قنبلة يدوية على حشد من المدنيين المتجمعين في عام 2014، أسفر عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل وإصابة ثلاثة، من بينهم طفل في السادسة من عمره، وفق ما ذكرت «مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا».

وقال ممثلو الادعاء: «المتهم مشتبه به بشدة بارتكاب جرائم حرب، ووجهت إليه أيضًا سبع تهم بالقتل وثلاث تهم بإلحاق أذى بدني خطير بضحايا كانوا ينتظرون مساعدات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في مخيم اليرموك.

وبحسب الادعاء، فإن المشتبه به كان عضواً في حركة «فلسطين الحرة» وقت الهجوم، وكان عضواً سابقًا في مجموعة مسلحة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - وهما مجموعتان تابعتان كلياً للنظام في سورية.

اختفاء معارضين سوريين في السفارة السورية في بيروت

خلال شهر آب/أغسطس 2021 حصلت حادثتا اختطاف لشبان سوريين من السفارة السورية.

في المرة الأولى تم اختطاف القيادي السابق في فصائل المعارضة بدرعا توفيق فايز الحاجي من أمام السفارة السورية في بيروت، حيث يعتبر أحد أبرز المطلوبين للنظام السوري، كونه بقي معارضاً ورفض الانضمام لأي من تشكيلاته العسكرية بعد تسوية عام 2018.

في المرة الثانية يوم 29 آب/أغسطس تم الخطف بواسطة استدراج خمسة شبان من درعا إلى السفارة لاستلام جوازات سفر، وبمجرّد وصولهم إلى السفارة انقض عليهم رجال أمن بالزي الرسمي وقاموا باعتقالهم داخل حرم السفارة، وبعد أيام كشف السلطات اللبنانية أن الشبان الخمسة معتقلون لديها بتهمة الدخول والتواجد في لبنان بصورة غير قانونية.

السفارة السورية في لبنان من جانبها أصدرت بياناً نفت فيه مسؤوليتها عن اختطاف خمسة معارضين كانوا قد اختفوا عقب توجههم إلى السفارة للحصول على جوازات سفرهم. أخرى

أخرى

12 آب/أغسطس نشر موقع سوري صوراً مروعة لقيام عناصر من النظام في سورية بحرق جثث أشخاص تبدو عليهم علامات التعذيب حتى الموت

13 آب/أغسطس حصائية صادرة عن فرق الدفاع المدني السوري تشير إلى أن روسيا قامت بقتل أكثر من 12 ألف مدني سوري منذ بدء تدخلها في سوريا عام 2015، حيث استهدفت واستهدفت الهجمات الروسية أكثر من 70 مستشفى، و60 مدرسة، ونحو 30 مخيمًا واستهدفت نحو 60 هجمة روسية مراكز لـ"الدفاع المدني السوري"، بينما وُجهت آلاف الهجمات الأخرى على منازل المدنيين.

16 آب/أغسطس نشرت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية في عددها الصادر يوم 16 آب/أغسطس تقريراً تحت عنوان «تهريب البنزين يزيد الفوضى في لبنان»، قالت فيه أن عمليات تهريب المنتجات البترولية من لبنان إلى مناطق سيطرة النظام في سوريا تتم عبر شاحنات تنقل المحروقات من لبنان إلى سوريا، وتعود محملة بمخدرات»الكبتاغون».

18 آب/أغسطس طالب ممثل النظام السوري في «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة، بعقد جلسة خاصة لمناقشة وضع حقوق الإنسان المقلق في أفغانستان بعد سيطرة حركة طالبان على العاصمة كابل.

FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراســـات والاستشـــارات

مركز إدراك للدراسات والاستشارات

مؤسسة دراسات واستشارات مستقلة، تأسست في سورية/حلب، في عام ٢٠١٤م، يُعنى المركز بالدراسات الاستراتيجية واستشراف المستقبل في منطقة الشرق الأوسط، ويعطي اهتماماً خاصاً بالقضية السورية، وتطورات الأحداث فيها، وكل ما يرتبط بذلك من أوضاع سورية وعربية ودولية.

يهتم المركز ببث الوعي محلياً وإقليمياً ودولياً حول واقع الأحداث في الشرق الأوسط وسورية على وجه الخصوص، ويحرص على إمداد أصحاب القرار والمعنيين بالمواد المعرفية بمختلف أشكالها التي تعينهم على اتخاذ القرار المناسب، وفي هذا الاطار فإن المركز يعتبر أن من مهماته الأساسية بناء قاعدة معلومات شاملة وفق الطرق والأساليب العلمية والتقنية الحديثة، ووضعها في خدمة الباحثين ومتخذي القرار.

يعمل المركز مع نخبة من العلماء والخبراء والمتخصصين لإصدار الدراسات والأبحاث العلمية والتقارير، ملتزماً بالمنهجية العلمية والموضوعية.

idraksy.net idraksy@idraksy.net @idraksy

جميع الحقوق محفوظة © مركز إدراك للدراسات والاستشارات